رئيس الجمهورية خلال لقائه الطلاب من أبناء صعدة الملتحقين بجامعة صنعاء:

قريباً سيتم إنشاء جامعة في صعدة تضم كافة التخصصات الأكاديمية

جميع المواطنين متساوون ولا يوجد أي تمييز بين مواطن وآخر

رئيس الجمهورية يلقي كلمة امام طلاب من أبناء صعدة

جانب من الحضور

أبناء صعدة الطلاب الملتحقين بجامعة صنعاء يستمعون إلى محاضرة فخامة الرئيس

صنعاء / سبأ:

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بالإخوة الطلاب من أبناء محافظة صعدة الملتحقين بجامعة صنعاء .

وألقى فخامة الأخ الرئيس خلال اللقاء محاضرة قيمة تناولت العديد من القضايا والتطورات على الساحة الوطنية والجهود التي تبذلها الدولة في سبيل إنهاء فتنة التخريب والتمرد بصعدة وإحلال السلام والأمن في هذه المحافظة.

ورحب فخامة الأخ رئيس الجمهورية في مستهل محاضرته بالإخوة الطلاب,والطالبات من أبناء محافظة صعدة وقال: «نحن سعداء بلقاء أبنائنا الطلاب من أبناء محافظة صعدة الملتحقين بجامعة صنعاء، ونعبر عن اعتزازنا بوجود العديد من الشباب من أبناء صعدة يواصلون تعليمهم الجامعي بجامعة صنعاء أو جامعة عمران».وأضاف :« إن شاء الله في القريب العاجل سيتم إنشاء جامعة في صعدة، تضم كافة التخصصات الأكاديمية وذلك تسهيلا لأبنائنا الطلاب بدلا من الانتقال إلى محافظات أخرى لمواصلة التعليم الجامعي, لتكون الجامعة قريبة منهم في عاصمة المحافظة».

وعبر الأخ الرئيس عن الأسف لما لحق بمحافظة صعدة وأبنائها جراء أحداث فتنة التخريب والإرهاب والتمرد على مدى المواجهات الست التي شهدتها المحافظة وشملت مناطق عدة بمديريات الملاحيط, شذا، رازح، غمر، منبه، قطابر، باقم، ساقين وحيدان وسحار و مجز وغيرها من مناطق ومديريات المحافظة، مبدياً أسفه في هذا الشأن لما تعرضت له محافظة صعدة من خراب ودمار وخسائر مادية و بشرية وعلى وجه الخصوص ما شهدته جراء أحداث الفتنة من تدمير للبنية التحتية (المدارس، المستشفيات، الكهرباء، الطرقات، الاتصالات) وغيرها من المشاريع الإنمائية والخدمية التي أوجدتها الدولة خدمة للمواطنين .

وتابع قائلا:« من المؤسف والمحزن حدوث تلك الإضرار والخسائر الناجمة عن أحداث الفتنة في صعدة خلال الأعوام المنصرمة، لا لشيء إلا لمكابرة وأنانية وعصيان وخروج عن الشرعية بدون أي سبب أو حق شرعي».

وأضاف:« مواطنو الجمهورية اليمنية في كل أنحاء الوطن متساوون في الحقوق والواجبات، ولا يوجد أي تمييز بين مواطن وآخر ».

ولفت الأخ الرئيس إلى أن من رفعوا شعار «الموت لأمريكا أو لإسرائيل» هم في الحقيقة رفعوا شعار الدمار لصعدة والموت لأبنائها وأبناء القوات المسلحة والأمن.

وتساءل :»أين أمريكا وإسرائيل منهم؟.. فبيننا وبين كل منهما آلاف الأميال, ولهذا من رفع ذلك الشعار الكاذب والباطل رفعه لتضليل بعض الشباب والمواطنين البسطاء لاستقطابهم نحو اشعال هذه الفتنة التي استهدفت تدمير القرى والمصالح العامة والخاصة وسفك دماء أبنائنا وإخواتنا وشيوخنا وشبابنا في محافظة صعدة» .

وأردف قائلا :« ولهذا نحن نعبر عن أسفنا لهذه الخسائر المادية والبشرية سواء أكانت من منتسبي الجيش والأمن أم من المواطنين الرافضين للفتنة أو من الذين رفعوا ذلك الشعار المضلل وخرجوا عن الشرعية ورفعوا السلاح في وجه الدولة وأعلنوا العصيان والتمرد في صعدة, فجميعهم في نهاية الأمر من أبناء الوطن, وسفكت دماؤهم دون سبب سوى التكبر والأنانية والسخافة والعنصرية غير المقبولة التي يتبناها البعض للسعي إلى أن يجعلوا من أنفسهم مواطنين (درجة أولى) وبقية مواطني الجمهورية اليمنية مواطنين من الدرجة الثانية أو الثالثة ».

وأكد الأخ الرئيس أن جميع المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات.وقال :« نحن مواطنون لا فرق بين أسود وأبيض ولا بين هاشمي وقحطاني, فنحن أمة واحدة, وأية أطروحات لإيجاد فروق بين المواطنين إنما هي عنصرية مقيتة مرفوضة دائما, وقد رفضها شعبنا عندما قام بثورته في الـ 26 من سبتمبر في عام 1962 م وأعلنها أمة واحدة متساوية في الحقوق والواجبات».

وأضاف :« نحن نرفض أن يمارس أي إنسان ممارسات عنصرية ضد فئة معينة في المجتمع, ويحاول إيجاد فروق من خلال الادعاء بأن هذا هاشمي وهذا قحطاني, فهذا مرفوض ، ونحن أمة واحدة نؤمن بالخالق عز وجل ورسوله الكريم, وشعارنا دوما نحن أمة واحدة متعايشون دون أي تفرقة أو نعرات مقيتة, وهذا ماحثنا عليه ديننا الإسلامي الحنيف واستوعبته المناهج والمقررات الدراسية للتربية الإسلامية التي أعدها نخبة من كبار العلماء وتدرس في مدارس الدولة».

ولفت إلى أن أية أفكار ضالة ومنحرفة تسعى لنشر بذور الفرقة والشتات بين أبناء المجتمع تتنافى مع سماحة ديننا الإسلامي .

وقال :« أنا قابلت قبل يومين عدداً من الشباب المغرر بهم المضبوطين لدى الأمن جراء أحداث الفتنة المشؤومة وسألتهم لماذا ترفعون السلاح ضد الدولة, فأجابوا :« نحن آمنا بما جاء في ملازم سيدنا حسين بدر الدين الحوثي!!؟».. فقلت لهم إن خالقنا هو الله سبحانه وتعالى, أما سيدنا وسيد البشرية جمعاء فهو الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وتابع قائلا :» نرفض هذا التمييز فنحن أمة واحدة, والهاشميون هم من أبناء هذا الوطن, وهم ثوار وصالحون ومخلصون لوطنهم فقد قادوا الثورة وناضلوا من أجلها وناضلوا ضد الظلم وقارعوا نظام بيت حميد الدين المتوكلي، وكانوا في مقدمة أبناء الوطن الشرفاء الذين قارعوا ذلك النظام المتخلف, ومنهم من سقط على درب الحرية, على درب الثورة, على درب النضال ضد النظام الكهنوتي الفاشي المتحجر والعنصري بكل ما في الكلمة من معنى».

وأشار الأخ رئيس الجمهورية إلى أن شعبنا فجر ثورته المباركة ضد الظلم والفقر والجهل والتخلف, وكان القضاء على العهد الإمامي التسلطي محطة تحول مهمة لانطلاق شعبنا نحو التطور والتقدم والإزدهار .

وقال :« هانحن اليوم نرى خيرات الثورة تنتشر في كل أرجاء الوطن, ونجد أن هؤلاء الشباب والشابات من أبناء محافظة صعدة يدرسون اليوم في الجامعات, وهو ما لا يمكن مقارنته بواقع ما قبل الثورة, حيث لم تكن توجد لا جامعة ولا معهد ولا مدرسة وإنما كتاتيب معينة والمتوسطة والثانوية والإعدادية ، أو ثلاث مدارس في صنعاء ومدرسة في زبيد ومدرسة في جبلة ومدرسة في ذمار ومدرسة في الحديدة».

وتساءل الأخ الرئيس « هل كان لهذه المدارس أن تحل مشكلة الجهل والأمية المتفشية لدى الشعب اليمني في تلك الفترة؟ بالطبع, لا، ولهذا جاءت الثورة ومعها ثورة تعليمية, وأصبح من حق الجميع على حد سواء أن يلتحقوا بالتعليم لا فرق بين فلان وعلان أو غني وفقير, فتصنيف الناس على هذا الأساس عنصرية وتمييز».

وتابع الأخ الرئيس قائلا « نحن سعداء أن نلتقي بهؤلاء الشباب الذين تقع عليهم مسؤولية وضع حد لهذه الخزعبلات والخرافات» .

وأضاف: « وأعود إلى حديثي مع الطلبة الذين كانوا محتجزين, وقولهم نحن التزمنا ودرسنا ملازم سيدي حسين, فقلت لهم أريد أن افهم ما هي دراستهم حتى اقتنع بملزمة سيدهم حسين، مستواهم خامس أو سادس ابتدائي أكثرهم في التعليم الأساسي, وهناك طالب أو اثنان احدهما في في أول جامعة والثاني في ثاني جامعة, فمتى وأين التزم هؤلاء, فقلت لأحدهم لماذا لا تقرأ كتاب الشوكاني (سبل السلام), ولماذا لا تقرأ كل كتب الزيدية والشافعية والمناهج المقررة, اقرأها وبعدها حدد, فالله سبحانه تعالى خلق لنا سمعاً وبصراً للتمييز».

واستطرد قائلا: « كيف تحكم أن ملازم سيدك حسين هي التي يجب أن نؤمن بها, فهذه كتب عنصرية وافدة علينا كزيدية وشافعية, وليس بين الزيود والشوافع خلاف على الإطلاق, كما انه لا يوجد خلاف بين أبناء الشعب اليمني, وهذا فكر مستورد يراد فرضه علينا, ونحن لسنا ضد الاثني عشرية في إيران أو في أي مكان آخر, فهذه مذاهبهم, لكن نحن منذ تربينا وترعرعنا في هذا الوطن ونحن نعرف انه لا يوجد أحد يكره الطرف الآخر لأنه يؤمن بهذا المذهب».

وقال الأخ الرئيس: « ما حصل في صعدة خسارة كبيرة جدا للوطن, ولاتوجد قرية ولا محافظة ولامديرية في اليمن إلا ومنها شهداء وجرحى ومنها المعاقون بسبب الفكر العنصري الذي طرأ على بلادنا, وهؤلاء الرجعيون المتخلفون يشيعون في أوساط المجتمع أن النظام ضد المذهب الزيدي وضد كتب الزيدية, وهذا لا أساس له من الصحة وكذب».

وأضاف :«ليس هناك أي مسؤول في الدولة ضد أي كتب للزيدية أو الشافعية أو المالكية أو الحنبلية والحنفية, فكل واحد يقتنع بالمذهب الذي يريده, وحتى الاثنا عشرية نحن لسنا ضدها وهي موجودة في بعض الدول الإسلامية أو العربية, فلسنا ضدها ولا نحاربها, لكن نحن نحارب ما هو دخيل على بلادنا, أي فقه أو مذهب يفرض علينا بالقوة أو بالمال».

وقال:« هذه فرصة للحديث معكم, فعليكم تقع مسؤولية نشر الوعي الثقافي في صفوف المجتمع, فنحن ضد الحرب ومع السلام والأمن والاستقرار, ونحن امة يمنية واحدة,فليس هناك صغير أو كبير ولا فرق بين واحد وآخر إلا بتقوى الله عز وجل ,فلا يجوز تصنيف الناس فكلنا مواطنون فالرئيس مواطن من مواطني الجمهورية ولا يوجد فرق بيني وبين أي مواطن ولا امتيازات معينة ,كما أن الوزير والمحافظ والطالب والعسكري جميعهم مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات,فنحن نرفض الطبقية والعنصرية التمييز» .

وأضاف :«نحن أمة واحدة، والإنسان الصالح والوطني والمتعلم والإنسان المتواضع والوحدوي والإنسان الذي يؤمن بمبادئ وقيم الثورة اليمنية ووحدة اليمن هذا الذي يحترم,لكن الذي يرفع السلاح في وجه الدولة لن نقبل به, لأن امن واستقرار الوطن ليس للنظام السياسي ولا للرئيس ولا للمرؤوس ولا للقائد ولا للمحافظ ولا للوزير ,إنما هو لعامة الناس» لافتا إلى أن أمن الطريق من صنعاء إلى صعدة أو من الملاحيظ إلى صعدة هو أمان للجميع دون استثناء ,يمر فيها كل المواطنين وعامة الناس,بمن فيهم المسؤولون في الدولة ,فلماذا تقطع الطريق وتقتل النفس المحرمة وينسف الجسر,ولماذا إقلاق الأمن والسكنية العامة ونهب أجهزة المستشفى والاتصالات وقطع الكهرباء ؟

وتساءل :» كيف بمن يريد أن يحكم باسم الامامة بعد 48 سنة من عمر الثورة ويريد أن يكون مصلحا ,في الوقت الذي يقلق السكينة العامة و يخرب وينهب مستلزمات المدارس ويقتل الأطفال ».

وأردف الأخ رئيس الجمهورية قائلا :» لقد أعلنت الدولة ستة شروط لإنهاء الفتنة وإحلال السلام و التزم الحوثي بشروط الدولة , ونحن مع السلام وكفانا فتنا وتخريباً وتدميراً لليمن, كما حدث في فتنة صيف 94 م التي أشعلها الانفصاليون وقدمنا خلالها شهداء وخسائر مادية ومعنوية, نتيجة تلك الفتنة والتعصب الأعمى لأولئك الذين جاؤوا إلى الوحدة للنجاة». بجلودهم والفرار من مصير محتوم كان ينتظرهم كما حدث في رومانيا لـ«شوسسكو» وزوجته».

وقال :» لقد هربوا إلى الوحدة وظنوا أن الوحدة » شور وقول » وأن بإمكانهم الدخول في الوحدة وإذا وجدوا أي شيء لم يعجبهم في الوحدة بإمكانهم العودة إلى الماضي التشطيري».

وأوضح الأخ رئيس الجمهورية أن إعادة تحقيق وحدة الوطن في 22 مايو جاءت ترجمة لإرادة أبناء شعبنا ونضالات طويلة وأن هذا المنجز عقد أزلي لا يمكن أن ينفرط مهما كان كونه محمياً بإرادة أبناء شعبنا اليمني الواحد .. مبينا أن عقد الوحدة هو عقد بين أبناء اليمن الواحد و لا يمكن أن ينفرط بأي حال من الأحوال نزولا عند رغبة أي شخص أو بمجرد خسارة أو خروج أي مسؤول من السلطة سواء كان الرئيس علي عبدالله صالح أو نائب رئيس الجمهورية أو غيره .

وقال :» الوطن اكبر من الجميع و نحن حكام منتخبون من الشعب جئنا لنقدم خدمة لهذا الوطن وأبنائه ولم نأت على ظهر دبابة للتسلط عليهم أو لنهب خيراته وممتلكاته وثرواته أو لنتاجر بدماء أبناء الوطن وقضاياه ومصالحة من أجل مصالحنا الشخصية فتلك خيانة وطنية كبرى».

وتابع :» لسنا حكاما نتاجر بدماء أبناء الوطن, وإنما لخدمة هذا الوطن من خلال تعزيز مسيرة التنمية في شتى المجالات بما يترجم تطلعات شعبنا في التطور والإزدهار من خلال إيجاد مشاريع التنمية الشاملة ومشاريع البنى التحتية والاهتمام بالإنسان صحيا وثقافيا واجتماعيا وتسليحه بالعلم والمعرفة باعتباره هدف التنمية وغايتها, فهذه مهمتنا كحكام».

ولفت فخامة الأخ الرئيس إلى أن وطننا الآن يعيش في ظل الديمقراطية والتعددية الحزبية وكفالة الحقوق والحريات والسلطة,تحكمه مؤسسات دستورية منتخبة من الشعب وجاءت المجالس المحلية لتوسع نطاق مشاركة أبناء الشعب في صنع القرار وتجسيد مبدأ حكم الشعب نفسه بنفسه .

وأشار إلى أنه في ظل هذا النهج الديمقراطي لم تعد السلطة محصورة في شخص رئيس الجمهورية بل أصبح الجميع يشارك فيها سواء الوزير أو المحافظ أو الوكلاء أو رؤساء المؤسسات أو مدراء المديريات و أعضاء المجالس المحلية وغيرهم من المسؤولين في مختلف سلطات الدولة ومؤسساتها.

وقال :« الحكم أصبح الآن بيد الشعب وأصبح مئات الآلاف يشاركون فيه, بعكس ما كان عليه الحال قبل الثورة حيث كان الحكم محصوراً بيد الإمام وحده» .

وأضاف :« الآن لدينا سلطات ومؤسسات دستورية هي التي تحكم ويوجد لدينا أحزاب ومنظمات مجتمع مدني, وأصبح بلدنا بلداً مؤسسياً ولا يمكن أن نعود إلى ولاية الفقيه مولانا الإمام, عهد التخلف والعبودية والتسلط فقد شب شعبنا عن الطوق».

وأكد فخامته أن الذين يريدون العودة إلى ما قبل 22 مايو ,حساباتهم خاطئة وعليهم الاستفادة من عبر الماضي ومآسيه وكيف أحبط شعبنا مؤامرتهم ومحاولتهم الانفصالية السابقة.

ودعا فخامته المتآمرين إلى الاستفادة من تلك العبر وألا يكرروا المحاولة و يدفعوا المواطنين ثمنا باهظا لمشاريعهم التآمرية مثلما فعل الحوثي وعناصره المتطرفة الذين دفعوا أبناء محافظة صعدة ومديرية حرف سفيان ثمنا باهظا أيضا, بل وأبناء الوطن في بقية المحافظات الذين طالتهم آثار هذه الفتنة وشاركوا في دفع الثمن..لافتا إلى هناك العديد من الأسر التي قدمت شهداء و جرحى جراء هذه الفتنة من جميع المحافظات في سبيل أداء الواجب الوطني في إخماد هذه الفتنة والدفاع عن النظام الجمهوري ومكتسبات الثورة والوحدة».

وتساءل فخامته « لماذا تقتله في حين أنه لم يعتد عليك, فبذلك أنت اعتديت على المدرسة وعلى المستشفى وقطعت الطريق ونهبت مؤسسات الدولة وأخذت معدات شق الطرقات فجاء هذا الجندي ليحمي ويدافع عن حقوق المواطنين الصالحين فقتلته, في حين أنه لم يأت للاعتداء عليك أو يطلب منك شيئاً فالدولة هي التي تقدم أما أنت فماذا تقدم.. ونقول نحن لم تطلب منكم أتاوه في رازح أو غمر أو شذى أو منبه أو حيدان أو ساقين والصفراء ».

وأضاف قائلاً « لا أحد يطلب من المواطنين شيئاً فالدولة هي التي تدفع وزكواتكم وعائداتكم من الضرائب في محافظة صعدة لا تساوي مرتبات مدرسي وزارة التربية والتعليم في المحافظة وبالرغم من ذلك تقوم بنسف الطريق فلماذا تلغم الطريق و لماذا تنسف الجسور وتدمر المساكن وتشرد الأسر؟!».

وأستطرد فخامة الأخ الرئيس قائلاً » الآلاف في المخيمات والمعسكرات في حرض وحرف سفيان و عمران و صعدة و كتاف و البقع مشردون من قراهم، بعد أن كانت محافظة صعدة محافظة السلام وزهرة من أجمل المحافظات فيها التفاح والبرتقال والرمان وفيها الناس الطيبون والمخلصون» .

وأشاد فخامته بالمواقف الوطنية المشرف لأبناء محافظة صعدة في مختلف المراحل التي مربها الوطن .

وقال :» في إثناء فتنة محاولة الانفصال في صيف 94م تحركت القوافل من محافظة صعدة لإسناد الجيش ضد الخارجين عن الشرعية الدستورية وكانت هذه المحافظة تجسد كثيراً من معاني البطولة وقد أرادوا أن يكافئوها بأنهم ارادوا أن يدمروها.

وتناول رئيس الجمهورية القواسم المشتركة التي تجمع إلى أسركم والى أسر ضحايا فتنة صعدة سواء من الذين كانوا في صف الشرعية أو خارج صف الشرعية ومن غرر بهم من قبل أولئك دعاة الإمامية الذين نأمل أن يتعظوا و إن شاء الله أن ينفذوا البنود الستة المعلنة ويلتزموا بآليات تنفيذها دون تسويف وأقول دون تسويف (ياحوثيين) دون تسويف كفى تسويفاً، سوفتم في الحرب الثالثة والرابعة والخامسة وهذه هي السادسة نفذوا الشروط كما جاءت وعودوا مواطنين لكم كامل الحقوق مثل بقية المواطنين في الجمهورية اليمنية ولن تكونوا أصغر منهم ولا أكبر منهم.. ونحن عرضنا تلك الشروط قبل أن تُسال الدماء, إذا أردتم ان تكونوا قوى سياسية طبقاً للدستور والقانون فالدستور والقانون يكفل ذلك.

وقال فخامة الرئيس :« أنشئ لك حزبا وطنيا وليس حزباً عنصرياً من منطقة أو قبيلة أو فئة معينة بل حزبا وطنيا من المهرة إلى ميدي ومن عدن إلى علب وهكذا شمال جنوب شرق غرب ».

وأضاف :« لا أطيل عليكم الحديث يا ابنائي الطلاب والطالبات .. واتمنى لهذا اللقاء الفائدة لكم ولأسركم ولمحافظاتكم ومديرياتكم إن شاء الله وأن تطبق العناصر الحوثية البنود الستة بما يكفل إنهاء الفتنة وإحلال الأمن والاستقرار بما يمهد لإعادة إعمار ما خلفته الحرب وتسريع وتائر التنمية الشاملة».

واستطرد قائلا :« نحن حريصون على السلام ولا يوجد حاكم في العالم يدمر شعبه أو يسعى إلى ضرب شعبه, لكن هؤلاء خرجوا على الشرعية قطعوا الطريق قتلوا النفس المحرمة ليس هناك مسئول يريد أن يوجد له خصوم بل بالعكس الحاكم أو المسئول أو الشيخ يريد أن يكسب مواطنيه إلى جانبه لا يريد أن يكون له خصوم أو معارضون ولكن الأنانية والانتهازية التي تدفع البعض لإذكاء نار مثل هذه الفتنة المشؤومة تستوجب على الدولة النهوض بمسؤولياتها وفقا للدستور والقانون لحماية المواطنين والاستقرار ».

وقال رئيس الجمهورية: « هؤلاء الانفصاليون الذين يتسكعون ويرفعون شعارات الانفصال فقدوا مصالحهم والسؤال هو من أفقدهم ذلك؟ .. نقول هم من أفقدوا أنفسهم ولسنا نحن ، فكانوا في قمة السلطة في رئاسة الوزراء في نيابة رئاسة الدولة في البرلمان في كل هرم الدولة وكانوا حكاماً وأرادوا أن يعودوا بالوطن إلى ما قبل 22مايو ، ولهذا أريد أن أخاطبهم اليوم من خلالكم وأذكرهم أنهم عندما جاؤوا إلى الوحدة في 22 مايو لم يوردوا إلى خزينة دولة الوحدة من الدولة التي كان اسمها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية أية مبالغ من القروض التي سددناها في عهد الوحدة والبالغة حوالي 9 مليارات دولار كانت على النظام الشمولي الذي كان حاكماً في جنوب الوطن لما يسمى بالاتحاد السوفيتي ولبعض الدول العربية, فأين ممتلكات تلك الدولة، وأين إمكانياتها وموادرها وثرواتها.. مبينا أنه كان لديهم حوالي 3 مليارات دولار وهم يتآمرون على بعضهم البعض وينتهجون التصفيات الدموية بين حين وآخر.

وتساءل الأخ الرئيس قائلا :« أين ممتلكات الدولة التي كانت في الشطر الجنوبي من الوطن قبل الوحدة ؟ لم نستلم منهم ديناراً واحداً مما يسمى مصرف اليمن, ولم نجد فيه ولا دينار فأين الرصيد والحساب وأين الاحتياط؟».

وأوضح أن الشركات النفطية لما جاءت للعمل في المحافظات الجنوبية والشرقية بعد الوحدة جاءت بعد أن تأكدت من أن وحدة اليمن قائمة وجاءت للتنقيب عن النفط في هذه المحافظات لإدراكها أنها ستأتي إلى دولة مستقرة وآمنة وليس إلى نظام دموي إنقلابي ينفذ كل أربع أو خمس سنوات وجبات وتصفيات دموية للبشر ونتذكر مجزرة 13 يناير وهي أم المجازر والآن هناك من استمرأ سفك الدماء يرفع الشعار الأخضر على أكتافه .. مش كان أفضل له أن يرفع الشعار الأخضر والراية البيضاء زمان قبل أن يسفك دماء الناس، وآخر يرفع شعار الجنوب العربي ويريد أن يسلخ جنوب اليمن من يمنيته و يريد أن يسلخه من جسمه فهذه قوى فاشية ورجعية وهي فعلا قوى رجعية اعتادت على نهج التآمر والتصفيات والمشاريع التآمرية ».

وأضاف« أنا أقول ليس الرجعيون الأماميين فقط , أيضا هؤلاء الماركسيون رجعيون متخلفون لا يفهمون، تبرمجوا من يوم ما جاءت الماركسية أيام المد الشيوعي على هذا الكيف وتكيفوا على هذا الأساس, ليس لديه استعداد أن يسمع أو يفهم الآخر وليس لديه حل.. وكل من يقول له في مشكلة في اليمن، فما هي المشكلة؟.. المشكلة فيك أنت، وهناك من يتذرع بعدم استشارته وعندما نستشيره لا نجد لديه ما يفيد لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

وتابع فخامته « جربناكم في الحكم ودخلتم الحكومة ورأستم رئاسة الوزراء فماذا حققتم من انجازات للوطن, لاشيء سوى نهب الخزينة العامة، فقد كان لدى اليمن احتياطي قبل حرب صيف 94م يقارب حوالي أربعة مليارات دولار فنهبوها فتراجع الاحتياطي إلى 90 مليون دولار والآن يتباكون على اليمن ويذرفون دموع التماسيح على مصالح أبناء اليمن ويحرضون ضعفاء النفوس والجهلة على إذكاء نار الفتنة ونشر بذور الحقد والكراهية والفرقة والشتات بين أبناء الشعب اليمني الواحد ظنا منهم أن ذلك قد يسهل لهم تنفيذ مشروعهم التآمري لإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء متجاهلين أن أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية هم في طليعة أبناء الوطن الوحدويين وسيحافظون على هذا المنجز العظيم كما يحافظون على حدقات أعينهم، وشعبنا لا يعير أي اهتمام لثرثرة وهراء أولئك الانفصاليين عبر وسائل الإعلام».

وخاطب الأخ الرئيس الطلاب قائلا « أنتم إن شاء الله رسل للسلام إلى محافظة صعدة و رسل للوئام والوحدة الوطنية ورسل لنشر نور العلم والمعرفة الصحيحة والسليمة».

وأكد أن اليمنيين سواسية وأنه ليس هناك أي تمييز بين أبناء الوطن .

واختتم الأخ الرئيس محاضرته بمخاطبة الحاضرين قائلا: إن شاء الله تعودون بالسلامة إلى الجامعة، وأنا أعلن اليوم بمناسبة لقائي بطلاب وطالبات محافظة صعدة الملتحقين بجامعة صنعاء, إنشاء جامعة صعدة على الفور، وسأشرف عليها وأتابعها حتى تنشأ لتكون صرحا أكاديميا يسلح الأجيال بالعلم والمعرفة لما فيه خدمة مسيرة التنمية في المحافظة والوطن عموما وتعزيز دعائم الأمن والأمان في المستقبل إن شاء الله».. متمنيا للجميع التوفيق والنجاح .

حضر اللقاء رئيس جامعة صنعاء الدكتور خالد طميم ورئيس وأعضاء الهيئة الوطنية للتوعية .

نرفض أن يمارس أي إنسان ممارسات عنصرية ضد فئة معينة في المجتمع

خيرات الثورة اليوم تنتشر في كل أنحاء الوطن

ما حصل في صعدة خسارة كبيرة للوطن ونحن ضد الحرب

الذين يريدون العودة إلى ما قبل 22 مايو حساباتهم خاطئة وعليهم الاستفادة من عبر الماضي

تحقيق الوحدة جاء ترجمة لإرادة الشعب ونضالاته الطويلة ولن يفرط فيها